

Distr.: General
7 February 2012
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية



تقرير عن اجتماع الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية
المعني باستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة
عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها، المعقود في فيينا
من ٢٣ إلى ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢

أولاً - مقدمة

١- قرّر مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، في قراره ٥/٥، إنشاء فريق عامل حكومي دولي مفتوح العضوية لغرض النظر في الخيارات الممكنة لوضع آلية أو آليات لمساعدة مؤتمر الأطراف على استعراض تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها واستكشاف تلك الخيارات وتقديم مقترحات لإنشاء تلك الآلية أو الآليات، وكذلك لإعداد الإطار المرجعي لآلية أو آليات الاستعراض المقترحة ومبادئ توجيهية للخبراء الحكوميين ومخطط نموذجي لتقارير الاستعراض القطري لكي ينظر فيها المؤتمر وربما يعتمدها في دورته السادسة.

٢- وفي اجتماع الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها، الذي عُقد في فيينا من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠١١، أكمل الفريق العامل القراءة الأولى لنص مشروع الإطار المرجعي لآلية استعراض تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها؛ ومشروع المبادئ التوجيهية للخبراء الحكوميين والأمانة في إجراء الاستعراضات القطرية؛ ومشروع المخطط النموذجي لتقارير الاستعراض القطري والخلاصات الوافية.

٣- وأجرى رئيس الفريق العامل، أوليسيس كانتشولا غوتيريس (المكسيك)، خمس جولات من المشاورات غير الرسمية في الفترة الممتدة بين تموز/يوليه وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، بهدف تعزيز التفاهم وتسوية القضايا العالقة بشأن آلية أو آليات استعراض الاتفاقية



والبروتوكولات الملحق بها. ورَكَزَت المناقشات على المواضيع التالية: (أ) نطاق الآلية وتنظيم دورات التنفيذ؛ (ب) تأجيل الاستعراضات التي تجريها الدول الأطراف وعدد الاستعراضات التي يلزم من الدولة الطرف إجراؤها؛ (ج) أساليب إتاحة تقارير الاستعراض القطري؛ (د) المسائل المتصلة بالعمل مع أصحاب المصلحة المعنيين على إعداد الردود على برامجية التقييم الذاتي الشامل ("برامجية أومنيبوس الاستقصائية") والردود أثناء تنفيذ الزيارات القطرية؛ (هـ) طبيعة وأوصاف فريق باليرمو المعني باستعراض التنفيذ؛ (و) تمويل الآلية وشتى الخيارات الممكنة لضمان فعالية أداء الآلية واستمراره ونزاهته؛ (ز) مشاركة الدول الموقعة في الآلية باعتبارها "دولة مستعرضة على أساس طوعي".

ثانياً - التوصيات

٤ - وافق الفريق العامل خلال اجتماعه على ما يلي:

(أ) مشروع الإطار المرجعي المنقح لآلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها (CTOC/COP/WG.5/2011/2/Rev.1)، باستثناء الفقرة ٤١ والفقرات من ٥٤ إلى ٥٧، التي لم يجر التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها؛^(١)

(ب) مشروع المبادئ التوجيهية المنقحة للخبراء الحكوميين والأمانة بشأن إجراء الاستعراضات القطرية (CTOC/COP/WG.5/2011/3/Rev.1)؛

(ج) مشروع المخطط النموذجي المنقح لتقارير الاستعراض القطري والخلاصات الوافية (CTOC/COP/WG.5/2011/4/Rev.1)؛

(د) التوزيع الإرشادي المنقح لمواد الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها (CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.9).^(٢)

٥ - وحُثَّت الدول الأطراف والدول الموقعة على مواصلة التشاور بشأن المسائل العالقة المذكورة في الفقرة ٤ (أ) أعلاه قبل انعقاد دورة مؤتمر الأطراف السادسة .

٦ - ونظر الفريق العامل في خمسة سيناريوهات مختلفة بشأن آلية الاستعراض وهي ترد في الوثيقتين CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.3 و CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.7، كما أعدتها الأمانة بناء على طلب الدول الأطراف والدول الموقعة، بهدف إتاحة توجيهات بشأن عملية

(1) سيصدر الإطار المرجعي المنقح لاحقاً في الوثيقة CTOC/COP/WG.5/2011/2/Rev.2.

(2) سيصدر لاحقاً في الوثيقة CTOC/COP/WG.5/2011/5/Rev.1.

الميزنة وتزويد المؤتمر بعناصر تمكّنه من اتخاذ قرار. ونوقشت عدّة مسائل شملت ما يلي: (أ) النظر في مدى ملائمة وظائف الفئة الفنية برتبة ف-٣ التي ستُخصّص للمكاتب الإقليمية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛ (ب) إمكانية تقليص مدة دورات فريق باليرمو المعني باستعراض التنفيذ؛ (ج) خيار دمج بعض الأفرقة العاملة في فريق باليرمو المعني باستعراض التنفيذ، شريطة اعتماد آلية الاستعراض؛ (د) تخفيض حجم الوثائق وعدد الزيارات القطرية؛ (هـ) عدد الخبراء الحكوميين المزمع تدريبهم؛ (و) ضرورة أن تكون أي آلية ناجعة التكلفة.

٧- وأوصي بإمكانية بدء الدورة الأولى في عام ٢٠١٣، وذكر مجدداً أنّه ينبغي لآلية الاستعراض أن تكون فعّالة وكفؤة ومستدامة ونزيهة. ولوحظ أنّها لا ينبغي أن تثقل كاهل الدول الأطراف أو الأمانة بعبء لا داعي له.

٨- وأشار أيضاً إلى أنّه قد يكون من المناسب أن تنظر الأمانة في مسألة تقليص التكاليف في سياق آلية الاستعراض وفي إبلاغ الدول الأطراف والدول الموقّعة، على نحو منظم، بتلك الوفورات، وذلك دون المساس بالتنفيذ الفعلي للوظائف الأساسية لآلية الاستعراض.

٩- وشدّد على أنّه ينبغي إيلاء العناية والاعتبار الواجبين، لدى تحليل تنفيذ المواد الواردة في المجموعات، للمساعدة التقنية باعتبارها مسألة شاملة، ومن ثمّ باعتبارها عنصراً هاماً للتنفيذ الفعّال للاتفاقية والبروتوكولات الملحقّة بها.

١٠- وفيما يتصل بالفقرة ٢١ من مشروع الإطار المرجعي المنقّح لآلية استعراض تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحقّة بها (CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.1)، أشار أحد الوفود إلى أنّه ينبغي منح الدولة الطرف المختارة لإجراء الاستعراض فرصة رفض العمل بتلك الصفة، وفي هذه الحالة ينبغي إعادة القرعة.

١١- وشدّد ممثل للأمانة على أهمية أن يعتمد المؤتمر، في دورته السادسة، قراراً يبيّن متطلبات آلية الاستعراض. وأوضح أنّ إعداد الأمين العام لمخطط الميزانية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ ينبغي أن يبدأ في منتصف عام ٢٠١٢. ووافق الفريق العامل على أنّ التقديرات الأولية الإجمالية للسيناريو ١ لآلية الاستعراض، الواردة في الوثيقة CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.7، تمثل حدّاً أعلى ينبغي أن تُعدّ في حدوده الميزانية التي ستقدّم إلى المؤتمر. وذكر ممثل الأمانة أنّ القرار بشأن ميزانية آلية الاستعراض، إذا ما اعتمده المؤتمر، يجب أن يُقدّم إلى اللجنة الخامسة للنظر فيه وإدراجه، بحسب الاقتضاء، في الميزانية البرنامجية لعام ٢٠١٣ وفي مخطط الميزانية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥.

١٢ - وعملاً بالقرار ٥/٥، أشار الفريق العامل إلى أنً برامجية أومنيبوس الاستقصائية، بصيغتها المحسنة التي وضعتها الأمانة استناداً إلى التعليقات الواردة من الدول الأعضاء والدول الموقعة، سوف تيسر جمع المعلومات عن تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها، وبذلك فهي ستشكل مكوناً هاماً من آلية الاستعراض التي سيعتمدها مؤتمر الأطراف. وأوصى الفريق العامل أيضاً بأن تكون البرامجية التي سينظر فيها المؤتمر ويعتمدها موضع تحسين مستمر من أجل الدورات اللاحقة.

١٣ - وأتفق على أن يشكل توزيع مواد الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها الوارد في الوثيقتين CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.2 و CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.8 أساساً للمداولات التي ستجري في المستقبل بشأن دورات الاستعراض اللاحقة.

١٤ - وعرض الرئيس على الفريق العامل ورقة غير رسمية من أجل حفز تبادل الأفكار الأولي بشأن العمل الذي يمكن القيام به إلى حين انعقاد المؤتمر.

ثالثاً - تنظيم الاجتماع

ألف - افتتاح الاجتماع ومدته

- ١٥ - عُقد اجتماع الفريق العامل في فيينا في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢. وألقى رئيس مجموعة الـ ٧٧ والصين كلمة.
- ١٦ - وافتتح رئيس الفريق العامل الاجتماع.

باء - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

- ١٧ - أقرّ الفريق العامل، بتوافق الآراء، في جلسته الأولى المعقودة في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، جدول الأعمال المؤقت وتنظيم الأعمال. وفيما يلي جدول الأعمال:

١ - المسائل التنظيمية:

(أ) افتتاح الاجتماع؛

(ب) إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.

- ٢ - الخيارات والاقتراحات المتعلقة بوضع آلية أو آليات لمساعدة المؤتمر على استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها.

- ٣- الإطار المرجعي لآليات الاستعراض المقترحة، والمبادئ التوجيهية للخبراء الحكوميين، والمخطط النموذجي لتقارير الاستعراض القطري.
- ٤- النظر في برامج التقييم الذاتي الشامل ("برامج أومنيبوس الاستقصائية").
- ٥- مسائل أخرى.
- ٦- اعتماد التقرير.

جيم- الحضور

- ١٨- حضر الاجتماع ممثلون عن ٨٧ دولة طرفا في الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها، و٧ دول موقعة عليها. وترد في الوثيقة CTOC/COP/WG.5/2012/INF.1/Rev.2 قائمة بأسماء المشاركين في الاجتماع.

دال- الوثائق

- ١٩- ترد في المرفق قائمة بالوثائق المعروضة على الفريق العامل.

المرفق

قائمة الوثائق المعروضة على الفريق العامل في اجتماعه المعقود في فيينا
في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢

| رقم الوثيقة | العنوان أو الوصف |
|----------------------------|---|
| CTOC/COP/WG.5/2012/1 | جدول الأعمال المؤقت وتنظيم الأعمال |
| CTOC/COP/WG.5/2011/2/Rev.1 | مشروع الإطار المرجعي المنقّح لآلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحق بها |
| CTOC/COP/WG.5/2011/3/Rev.1 | مشروع المبادئ التوجيهية المنقّحة للخبراء الحكوميين والأمانة بشأن إجراء الاستعراضات القطرية |
| CTOC/COP/WG.5/2011/4/Rev.1 | مشروع المخطط النموذجي المنقّح لتقارير الاستعراض القطري والخلاصات الوافية |
| CTOC/COP/WG.5/2011/5 | مشروع التوزيع الإرشادي لمواضيع اتفاقية الجريمة المنظمة والبروتوكولات الملحق بها |
| CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.1 | Revised draft terms of reference as discussed during the informal consultations: Chair's rolling text |
| CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.2 | Allocation of the articles of the Convention and the Protocols thereto |
| CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.3 | Note by the Secretariat on different scenarios for possible review mechanism(s) of the United Nations Convention against Transnational Organized Crime and the Protocols thereto and the corresponding estimated financial requirements |
| CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.4 | Status of the omnibus survey software |
| CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.5 | Non-paper by Romania on a proposal regarding the international cooperation and allocation of the articles of the Convention and the Protocols thereto |
| CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.6 | Non-paper by Canada on a proposal regarding the allocation of articles – first cycle |
| CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.7 | Note by the Secretariat on different scenarios for possible review mechanism(s) of the United Nations Convention against Transnational Organized Crime and the Protocols thereto and the corresponding estimated financial requirements |
| CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.8 | Allocation of the articles of the Convention and the Protocols thereto |
| CTOC/COP/WG.5/2012/CRP.9 | Allocation of the articles of the Convention and the Protocols thereto |